[311] الهك مولانا وأنت ولينا * فلا تجدن في الخلق للامر عاصيا فقال له قم يا علي فانني * رضيتك من بعدي اماما وهاديا) (1) { 4 } رواية أبي الفتح النطنزي ورواه أبو الفتح محمد بن علي النطنزي قائلا: (أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المهري قال: حدثنا أحمد بن عبد ا بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن علي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا يحيى الحماني قال: حدثنا قيس بن الربيع عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري: ان رسول ا (صلى ا عليه وسلم) دعا الناس الى علي رضي ا عنه في غدير خم وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس، فدعا عليا فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول ا (صلى ا عليه وسلم) ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الاية: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال رسول ا (صلى ا عليه وسلم): ا اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يارسول ا فأقول في علي أبياتا تسمعها فقال: قل على بركة ا. فقام حسان فقال: يا معشر قريش اسمعوا قولي بشهادة

_____

1) مناقب علي بن أبي طالب: 80.